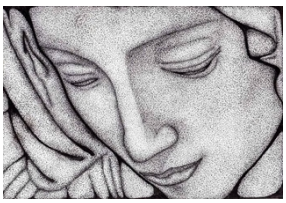

لقاء سيدة الجبل
علم وخبر رقم 143

بيان
16 كانون الأول 2019

عقد "لقاء سيدة الجبل" اجتماعه الأسبوعي في مكاتبه في الأشرفية بحضور السيدات والسادة اسعد بشارة، أمين بشير، انطوان قسيس، ايلي الحاج، ايلي القصيفي، ايلي كيرللس، بهجت سلامه، توفيق كسبار، حسان قطب، ربى كبارة، طوني الخواجه، طوني حبيب، حُسن عبود، سامي شمعون، سعد كيوان، سوزي زيادة، سيرج بوغاريوس، غسان مغبغب، فارس سعيد، كمال الذوقي، مياد حيدر، وائل كرامي وأصدر البيان التالي:

سجّلت ثورة 17 تشرين انتصاراً جديداً وأثبتت قدرتها على إرباك السلطة بدفعها للمرة الثانية إلى تأجيل الاستشارات النيابية لتكليف رئيس جديد للحكومة.
وبهذا التأجيل تبرز صورة إنهيار السلطة السياسية الحاكمة بكل أطيافها الحزبية والسياسية والطائفية.

- فالثنائي الماروني الذي تسلّم القيادة السياسية منذ العام 2005 فشِلَ في إقناع الناس، حتى الذين صوّتوا له في الإنتخابات الأخيرة، أنه قادرٌ على تأمين مصالح اللبنانيين بدليل انهيار إنجازاتهم التاريخية أي المدرسة والمستشفى والنظام الإقتصادي الحرّ والقطاع المصرفي وعلاقة لبنان بالعالمين العربي والغربي.
- والثنائي الشيعي يدافع عن قضيةٍ "انتهت صلاحياتها" في المنطقة وليس فقط في لبنان: قضية السلاح غير الشرعي والتبعية لإيران.
- والقيادة السنّية فشِلت في إقناع الناس أن إدارتها لشؤون الدولة كانت دائماً مستقيمة.

ولم يبقَ أمل لدى اللبنانيين إلاّ بنجاح الثورة الشبابية والعبور إلى قيام الدولة المدنية المنبثقة من الدستور ووثيقة الوفاق الوطني.

إن ثورة 17 تشرين مدعوّة إلى التمسّك بالشرعيات الثلاث التي تشكّل حزام الأمان للبنان مهما تعقّدت امور.

- الشرعية اللبنانية المنبثقة من الدستور ووثيقة الوفاق الوطني.
- الشرعية العربية المرتكزة على نظام المصلحة العربية.
- الشرعية الدولية المرتكزة على تنفيذ القرارات ذات الصلة : 1559 – 1701 – 1757 – 1680.

ويؤكّد "اللقاء" على الخطوات السياسية الضرورية التالية:
- ضرورة الحفاظ على حرية التعبير والرأي.
- إتاحة المجال أمام اللبنانيين كي يقرروا ما يريدون دستورياً، وذلك من خلال انتخابات نيابية في الوقت القريب بعد هذه الانتفاضة التاريخية والوطنية بشموليتها ونقائها.
- يتمنى "اللقاء" على فخامة رئيس الجمهورية أن يتقدم باستقالته بعد الانتخابات النيابية المبكرة، افساحاً في المجال أمام عهدٍ جديد نزولاً عند رغبة اللبنانيين في التغيير والتجديد.